

القراءة حياة أخرى في مجمع اللغة العربية



«الشارقة:» الخليج

أطلق مجمع اللغة العربية في الشارقة أولى فعاليات المجلس اللغوي التي سينظمها شهرياً، واستهلها بجلسة تحت عنوان «في القراءة حياة أخرى»، احتفاءً بشهر القراءة، واستضاف فيها الدكتورة ليلي العبيدي، أستاذة الأدب القديم بقسم اللغة العربية، في كلية الآداب بجامعة الشارقة، وعضو لجنة تحكيم تحدي القراءة

وفي بداية الجلسة التي أدارتها شيماء عبد الله، تحدث الدكتور امحمد صافي المستغانمي، الأمين العام للمجمع قائلاً: «نبتغي من جلسات المجلس اللغوي أن تكون همزة وصل بين اللغويين والأدباء والجمهور، لنسلط الضوء من خلالها على جملة من الموضوعات والمشاريع اللغوية المهمة، ويسعدنا في فاتحة هذه المجالس أن تكون الأمسية الأولى «بمناسبة شهر القراءة في الإمارات».

وقالت ليلي العبيدي: «نحن نقرأ من أجل تلك المعرفة التي تجعلنا نشعر بسعادة تغمرنا وكأننا ننزوي في ركن بعيد من

هذا العالم، ونبتعد عن كل ما ينغص علينا حياتنا، لنمتلك الوقت الثمين ونغنمه من حياتنا ليكون ثرياً بما نقرأه، ولذلك
«فإن في القراءة حياة أخرى».

وأشارت العبيدي إلى أن قراءتنا لبعض الكلمات تسافر بنا إلى معانيها الواسعة؛ لأن اللغة العربية لغة حية وديناميكية،
ولا تقف كلماتها عند حدود المعنى الواحد، وأن ما يبدو لنا متشابهاً ليس كذلك، مثل الفرق بين الشعور والإحساس،
حيث الانتقال من الإحساس المادي إلى مستوى الشعور الداخلي

وأوضحت أن مهمة القراءة هي تهذيب ذوق الإنسان، والارتقاء بذاته، ومنحه فسحة في عقله تمكّنه من الاختلاف وتجاوز
عثرات الآخرين، وأن على الإنسان أن يفكر في كل كلمة يقولها؛ لأنها يمكن أن تحط من شأنه أو ترفعه

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024